الأمم المتحدة

A/58/624–S/2003/1166

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
11 December 2003

Original: Arabic

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والخمسون
البند ٣٧ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الثامنة والخمسون

رسالة مؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بإفادتكم فيما يلي عن حادثة الاعتداء والخرق الإسرائيلي الذي أدى إلى قتل مواطنين لبنانيين.

- ففي الساعة ١٦/١٥ من يوم ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، عمدت دورية تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتواجدة في محيط بلدة الغجر إلى إطلاق النار على مواطنين لبنانيين كانا يقومان بنزهة صيد، ويحملان بندقيتي صيد عيار ١٢ ملم لهذه الغاية. وقد أدى هذا الاعتداء إلى مقتلهما، ثم قامت قوات الاحتلال بالتسلل إلى مكان الحادث وسحب جثتيهما إلى داخل الأراضي المحتلة.

- زعمت وسائل إعلام العدو الإسرائيلي بأن قواته قد قتلت شخصين مسلحين قرب بلدة الغجر، كانا يحاولان التسلل إلى داخل أراضيها للقيام بعملية ضد قواتها وفقا لادعائها. وقد اعترف العدو لاحقا بأن الرجلين اللذين قتلا كانا يحملان بنادق صيد، وأن جثتيهما سوف تعادا لاحقا إلى لبنان.

- تبين في ما بعد أن المواطنين المغدور بهما هما: محمود محمد الهادي وهو طالب جامعي من مواليد كفركلا، ١٩٨٠، والآخر يدعى خضر مصطفى عرابي من كترمايا من مواليد ١٩٨١ وسكان كفركلا، وكانا يقومان بنزهة صيد على مجرى نهر الوزاني قرب بلدة الغجر المحتلة.

111203 111203 03-65136 (A)

- إن هذا الاعتداء الذي ارتكبته قوات العدو الإسرائيلي، يشكل خرقا فاضحا للخط الأزرق بسبب إطلاق النار على مواطنين لبنانيين يتجولان داخل الأراضي اللبنانية مما أدى إلى مقتلهما، ومن ثم التسلل إلى مكان الحادث لسحب جثتيهما إلى داخل الأراضي المحتلة.

يأتي هذا الاعتداء ليؤكد لاإنسانية هذا العمل العدواني الذي يعكس النية الإسرائيلية بإبقاء المنطقة في حالة توتر وعدم استقرار ويعكس الصلف الإسرائيلي المعتمد دائما على تفوقه العسكري وهو لا شك يستطيع التمييز عن بعد بين صياد مدني وحامل سلاح حربي ولكنه يعمد إلى القتل عدوانا بدون أي مبرر.

وإذ تلفت بعثة لبنان انتباه الأمين العام للأمم المتحدة إلى خطورة هذا الاعتداء والعواقب التي قد تترتب عليه، ترجو تعميم كتاب الشكوى هذا كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٧ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سامي **قرنفل**
السفير
المندوب الدائم